مُفاجأة مُرتقبة في العمليات العسكرية بولاية الجزيرة

مناوي: إن جنح الدعم السريع للسلام سنجنح له

السنة الخامسة عشر
رئيس التحرير:
عثمان ميرغني
تابعنا على الموقع الالكتروني :
WWW.AL-TAYAR.NET

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين أسيادك

يمكنك الآن
الإعلان عبر
صحيفة التبار عبر
التواصل بالأرقام
الاتية :

واتساب
00249912330439
مكالمات
00249123795980

السبت 7 ديسمبر 2024م الموافق 6 جمادى الثاني 1446هـ العدد رقم 24/196

وزير الخارجية : إعادة تفعيل منبر جدة قد تلعب دورًا حاسمًا في إنهاء الحرب

القاهرة- التيار

أكد وزير الخارجية، علي يوسف أن إعادة تفعيل منبر جدة قد تلعب دورًا حاسمًا في إنهاء النزاع القائم في السودان، مشيرًا إلى فعالية القاهرة في معالجة القضايا السودانية.

ونقلت "الشروق" المصرية، عن الوزير اشادته بزيارة وزير الخارجية والهجرة، الدكتور بدر عبدالعاطي، إلى مدينة بورتسودان، واعتبرها خطوة تاريخية تعكس التعاون بين البلدين.

وأوضح يوسف أن هذه الزيارة ستعزز العلاقات الثنائية بين السودان ومصر، كما ستساهم في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي. وأكد أن هذه الخطوة تأتي من إدراك عميق بأن أمن مصر مرتبط بشكل وثيق بأمن السودان، مما يستدعي تكثيف الجهود المشتركة لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

كما تناول يوسف القضايا الرئيسية التي تم مناقشتها خلال الزيارة، حيث أكدت مصر دعمها الثابت للسودان وحرصها على الحفاظ على وحدة وسيادة أراضيه. وأشار إلى أهمية دعم مؤسسات الدولة السودانية، بما في ذلك القوات المسلحة، في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

وأشار إلى أن مصر أكدت أنها تعمل بالتنسيق مع بلاده ومع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من أجل تنفيذ نتائج منبر جدة، لكنها تحتاج إلى جهود إضافية للوصول إلى سياق وآليات واضحة لتنفيذ مخرجات الاتفاق.

ولفت إلى أنه تم التشاور حول التنسيق والتعاون بين حكومتي البلدين بشأن ملف المياه وسد النهضة، مع التأكيد على حرصهما على التعاون مع الأطراف المعنية. وأوضح أن المفاوضات هي الوسيلة الأكثر فعالية للتوصل إلى اتفاق ملزم لكافة الأطراف،

اتفاق رباعي يسمح بتصدير نفط جنوب السودان

متابعات . التيار

رجح الدكتور حامد سليمان حامد، الخبير النفطي، الوكيل السابق لوزارة النفط في حكومة الفترة الانتقالية، أن يستأنف تصدير نفط جنوب السودان عبر الأراضي السودانية بعد أن أعلنت حكومتا البلدين عن اكتمال أعمال صيانة خط الأنابيب الذي يربط حقل فلوج في جنوب السودان بميناء بشائر 2 على ساحل البحر الأحمر.

واعتبر الخبير النفطي في حديث لراديو دبنقا أنه ليس من مصلحة أي طرف أن يتوقف ضخ الخام. وأضاف أن الحكومة في شمال السودان لديها مصلحة في الحصول على رسوم معالجة النفط ورسوم النقل بالإضافة للرسوم السيادية والمتبقي من عائدات الترتيبات المالية الانتقالية.

وأشار وكيل وزارة النفط السابق إلى أن حكومة الجنوب تعتمد، ووفق تقارير رسمية متعددة وتصريحات لكثير من مسؤولي حكومة جنوب ألسودان، تعتمد بما نسبته 90% على إيرادات النفط بالنظر إلى أن الاقتصاد هو اقتصاد ريعي يقوم على تصدير النفط الخام.ونوه إلى ثلثي كميات النفط الخام التي يصدرها جنوب السودان، أي حوالي 95 ألف برميل يوميا، يتم ضخها عبر خط شركة "بترودار"، فيما تضخ 50 ألف برميل أخرى يوميا عبر الخط الآخر التابع لشركة "النيل الكبرى لعمليات البترول".

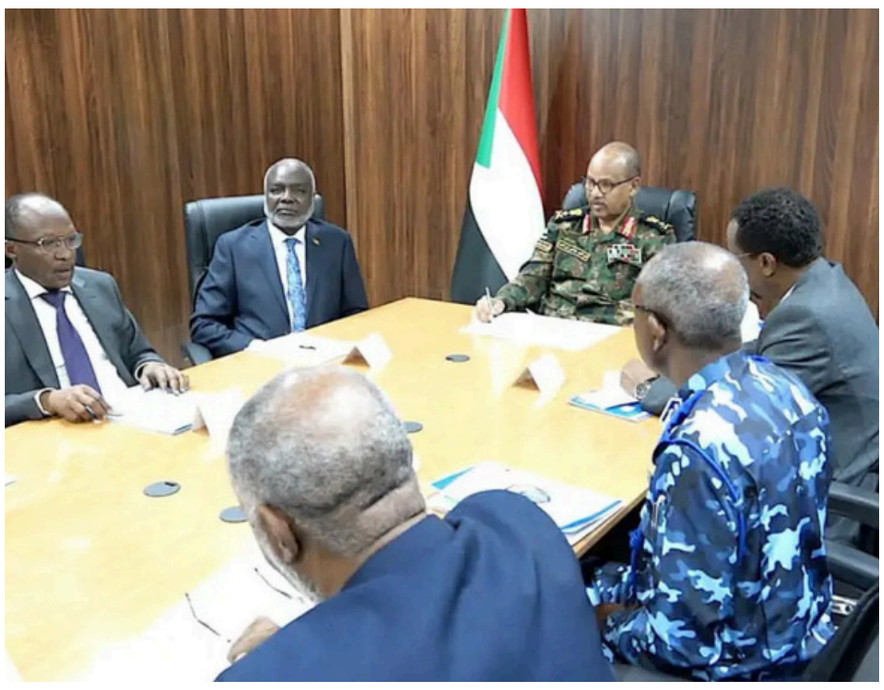
وخلص إلى أن للجنوب مصلحة مباشرة في استئناف تصدير النفط لتحقيق استقراره السياسي والاقتصادي حيث تعتمد عليه كل منصرفات التنمية ومرتبات العاملين.

وأضاف الدكتور حامد سليمان حامد في حديث لراديو دبنقا إلى أن الجديد هو دخول طرف آخر في معادلة تقاسم المصالح ممثلا في قوات الدعم السريع وأن ذلك يتم باتفاق غير معروف الابعاد مع هذا الطرف الجديد وبمصالح لم يكشف عنها.



التيار
السبت 7 ديسمبر 2024م الموافق 6 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/196

اللجنة العليا لتغيير واستبدال العملة تعقد اجتماعًا في بورتسودان



بورتسودان ـ صحيفة التيار

ناقش اجتماع اللجنة العليا لتغيير واستبدال العملة في بورتسودان الترتيبات النهائية لعملية الاستبدال، بما في ذلك الإجراءات الأمنية وضوابط مكافحة تزوير العملة..

ووضم الاجتماع الذي انعقد الجمعة، مساعد القائد العام الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي، جبريل إبراهيم، ووزير الثقافة والإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة، خالد الأعيسر، وعدد من أعضاء اللجنة.

أوضح وزير الثقافة والإعلام أن الاجتماع ناقش مجموعة من الموضوعات الهامة. ولفت ضعت ضوابط وإجراءات لضمان سلامة وسلاسة العملية.

زيارات وفد اللجنة لبعض الولايات للتأكد من استعداداتها لعملية الاستبدال، وترتيبات الجهاز المصرفي وبنك السودان في الولايات المستهدفة.

وناقش الاجتماع الإجراءات الأمنية وسبل مكافحة تزوير العملة، إلى جانب آليات إيداع الأموال المنهوبة من قبل قوات الدعم السريع.

وأكد الوزير الثقافة والإعلام، أن اللجنة وضعت ضوابط للتأكد من عدم وجود أوراق نقدية مزيفة قبل فتح الحسابات المصرفية.

وناشد المواطنين بضرورة فتح حسابات مصرفية، مؤكدًا أن عملية استبدال العملة ستتم عبر الإيداع البنكي فقط، وليس نقدًا، حفاظًا على حقوق المواطنين وحماية للاقتصاد الوطني.

«أطباء بلا حدود»: انتشار «سريع» للكوليرا في جنوب السودان

جوبا- التيار

حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود»، في بيان، الجمعة، من أن وباء الكوليرا «ينتشر سريعاً» في شمال جنوب السودان الذي يضم آلاف اللاجئين.

وقالت المنظمة إن ما لا يقل عن 737 حالة تم رصدها خلال شهر في ولاية أعالي النيل، لافتةً إلى أن الوباء كان محصوراً في ملكال، عاصمة هذه الولاية التي كانت مركزاً للتبادلات التجارية قبل أن تؤوي لاجئين، لكنه تفشى في مناطق أخرى بينها العاصمة جوبا.

واستقبلت ملكال عدداً كبيراً من السودانيين الجنوبيين الذين عادوا إلى بلادهم هرباً من النزاع في السودان المجاور، حيث أحصي أكثر من 37 ألف إصابة بالكوليرا حسب المنظمة.

وقال رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في جنوب السودان زكريا مواتيا إن «الوضع في ملكال يبقى حرجاً، وما يقلقنا أن الوباء ينتشر في المناطق المجاورة»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

والكوليرا عدوى حادة تسبب الإسهال وتنجم عن تناول أطعمة أو شرب مياه ملوثة ببكتيريا ضمات الكوليرا، وفق منظمة الصحة العالمية.

وأفادت الأمم المتحدة الشهر الفائت بأنها حصلت على أكثر من 280 ألف جرعة من اللقاح المضاد للوباء لتوزيعها في المناطق المهددة بانتشاره.

وجنوب السودان هو من أفقر بلدان العالم رغم ثروته النفطية. وبعد عامين من استقلاله في 2011، انزلق إلى حرب أهلية دامية بين الخصمين سلفا كير (الرئيس) ورياك مشار (نائب الرئيس حالياً)، ما أسفر عن مقتل 400 ألف شخص وتهجير الملايين.

«تقدم» تختتم اجتماعاتها بدعوة للتشاور وبناء رؤية موحدة للأزمة السودانية



عنتبي – التيار

قال رئيس الهيئة القيادية لتنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» عبد الله حمدوك إن وحدة القوى المدنية هي الأساس لمواجهة التحديات الراهنة.

وأوضح حمدوك خلال مخاطبته الجلسة الختامية لاجتماعات الهيئة التي استمرت 4 أيام، بمدنية عنتيبي باوغندا، أن قضايا الجبهة المدنية والعملية السياسية ونزع الشرعية أُحيلت إلى الآلية السياسية المختصة، مع التركيز على التشاور الواسع بين مكونات التحالف لتطوير رؤية موحدة تلبي طموحات الشعب السوداني.

و أشار إلى أن السودان يمر بمرحلة كارثية تتطلب تضافر الجهود لإنهاء الحرب والعمل على معالجة تداعياتها الإنسانية والسياسية، وأكد على ضرورة تنسيق الجهود لإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين داخل البلاد وفي معسكرات النزوح واللجوء بدول الجوار.

وجدد حمدوك مناشدته للمجتمع الدولي والدول الصديقة للضغط على أطراف النزاع لإعلان وقف إطلاق النار وفتح الممرات الإنسانية، مؤكداً أهمية البناء على الجهود التي بذلت في منبر جدة لتعزيز فرص السلام وإنهاء الحرب.

وأشار حمدوك إلى أن الاجتماعات عالجت أوجه القصور التنظيمية داخل التحالف، وركزت على تحديث الهياكل السياسية بما يتماشى مع المتغيرات الراهنة. كما أكد أن المناقشات اتسمت بالشفافية وروح المسؤولية، واعتبرها تمريناً ديمقراطياً يعكس الرؤية المستقبلية لسودان قائم على الوحدة والسلام.

واختتم حمدوك كلمته بالتأكيد على التزام "تقدم" بالعمل لإنهاء الحرب ومعالجة الكارثة الإنسانية، قائلاً: "سنعمل مع شركائنا لتحقيق سودان جديد قائم على السلام والعدالة والديمقراطية، ولن تكون هذه الحرب سوى صفحة طويت في تاريخ شعبنا الصامد".

واعرب عن شكره ليوغندا حكومةً وشعباً، وعلى رأسها الرئيس يوري موسيفيني، لاستضافتهم الاجتماع ودعمهم للاجئين السودانيين، واصفاً ذلك بأنه نموذج للتضامن الأفريقي.

إعلان مواعيد تشغيل خط السكة حديد عطبرة _ بورتسودان

عطبرة. التيار

أعلن المدير العام لهيئة سكك حديد السودان، المهندس موسى القوم الجهدي، عن استعادة حركة قطار الشرق بين محطتي عطبرة وبورتسودان في وقت متأخر من شهر ديسمبر لعام 2024.

وأكد الجهدي خلال لقاء مع وسائل إعلام بمدينة عطبرة، أن الهيئة تسعى جاهدة لوضع استراتيجيات وبرامج تضمن توفير خدمة مستدامة للقطارات لصالح الشعب السوداني.

وأوضح الجهدي أن شبكة السكك الحديدية تعرضت لأضرار كبيرة، حيث فقدت حوالي 80% من خطوطها ووسائل النقل المرتبطة بها، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية الناجمة عن الأمطار والسيول التي أثرت على خطوط عطبرة – بورتسودان وعطبرة – وادي حلفا.

وقال الجهدي إنهم يعملون حاليًا على وضع خطة لصيانة خط عطبرة – أبو حمد – وادي حلفا.

كما أشاد الجهدي بالتعاون مع شركة سيقا في مجال نقل القمح، مع الاستمرار في عمليات نقل الجبص والملح من ميناء بورتسودان.

تداعيات الحرب المندلعة بين الجيش وقوات "الدعم السريع" منذ أبريل (نيسان) 2023 ألحقت أضراراً بالغة بالقطاع في السودان، مما تسبب في توقف 80 في المئة من قطارات الركاب والبضائع عن العمل، فضلاً عن عمليات السلب والنهب التي تعرضت لها المحطات والفلنكات الخشبية لقضبان الحديد.

وأثرت الحرب أثرت بصورة كبيرة في القطاع، وأسهمت في توقف خط الوجهات من الخرطوم جنوباً إلى ود مدني في ولاية الجزيرة وسنار وكوستي بإقليم النيل الأبيض، وكذلك الأبيض في ولاية شمال كردفان مروراً بمدينة الرهد حتى نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، حيث توقفت هذه الخطوط عن الخدمة بسبب الظروف الأمنية في البلاد.

و شمل التوقف ايضاً قطارات الركاب التي تنطلق من العاصمة الخرطوم إلى مدينة ود مدني بولاية الجزيرة إلى جانب خط قطار العاصمة المتجه إلى مدينة عطبرة شمال السودان الذي يعدّ الأكثر حراكاً قبل اندلاع الحرب.

يذكر أن خط السكة الحديد في شرق السودان الذي يربط بين هيا وكسلا والقضارف وسنار متوقف عن العمل، وفي الوقت الحالي تنشط قطارات البضاعة بين بورتسودان وعطبرة، وهي الوحيدة التي تعمل الآن.

سيناتورجمهوري يتحدث عن تقاعس ادارة بايدن بشأن حميدتي

ترجمة - التيار

اعتبر السيناتور الجمهوري جيم ريتش، خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي أمس أن فشل إدارة الرئيس جو بايدن في فرض عقوبات على قائد قوات الدعم السريع كانت فرصة مهدرة بوضوح، وأن محاولات الكونغرس استخدام العقوبات لمحاسبة منتهكي حقوق الإنسان قوبلت بتقاعس من قبل الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن.

واضاف "تقاعس إدارة بايدن بشأن حميدتي تعد مثالا واضحا على تجاهل البيت الأبيض للكونغرس"

ووعد ريتش أن يحث ترامب على فرض عقوبات على دقلو بسبب انتهاكاته الحقوقية، بما في ذلك التطهير العرقي والاغتصاب، عندما يتولى الرئيس المنتخب منصبه. ومن المتوقع أن يتولى ريش منصب رئيس اللجنة عندما تدين السيطرة في مجلس الشيوخ للجمهوريين في يناير المقبل.

تصريحات مثيرة للجدل من مستشار حميدتي السابق

بورتسودان- التيار

في تصريحات مثيرة للجدل قال يوسف عزت المستشار السياسي السابق لقائد مليشيا الدعم السريع،" إن الذين يعتقدون بأن شرعيتهم ثورة ديسمبر عليهم أن يعوا أن ثورة ديسمبر هي محطة في طريق ممتد، ولكن لا يمكن استردادها بعد كل الدماء التي توجت طين البلاد وسهولها".

وأضاف عزت في تغريدة على منصة إكس :"الآن المطلوب تأسيس دولة خالية من العنف، وسيادتها في يد مواطنيها وليس استعادة مواكب غرقت شوارعها في الدم ".

تعرف على أسعار المواشي في سوق الجبلين

الجبلين - أحمد مضوي

شهدت مدينة الجبلين حركة تجارة نشطة في سوق المواشي حيث إزداد الوارد من الثروة الحيوانية الأمر الذي أسهم في الاستقرار الأسعار مابين 100 إلي 180 الف جنيه للخراف الكبيرة والمتوسطة _ ومابين 50 الي 80 الف جنيه للصغير فيما يتراوح سعر العجول مابين المتوسط والكبير 350 الي 500 الف جنيه كمانشطت حركة الصادر حيث تسير أكثر من 12 جرار كل ثلاثة ايام الي الولايات الأخرى وبورتسودان.فيما يتعلق بالحالة الأمنية تشهد مدينة الجبلين استقرار تاما وهدوء.

مفاجأة مرتقبة في العمليات العسكرية بولاية الجزيرة

بورتسودان- التيار

أعلن رئيس حركة تحرير السودان، مصطفى نصر الدين تمبور، عن مفاجأة مرتقبة في العمليات العسكرية بولاية الجزيرة وسط السودان، وقال تمبور في منشور على منصة "فيسبوك": "صدقوا أو لا تصدقوا، نحن على بعد 20 كيلومترًا فقط من مدينة ود مدني، والساعات القادمة حبلى بالمفاجآت".

مناوي: إن جنحت قوات الدعم السريع للسلام سنجنح له

بورتسودان ـ التيار

قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي للجزيرة مباشر: "تواصلنا مع حكومة تشاد بشأن مساندتها للدعم السريع ولكن لم نصل إلى أي حل ".

واوضح مناوي أن حميدتي قرر حرق مخيم زمزم منذ أن كان نائبا للبرهان.

وراى أن قوات الدعم السريع تسعى للسيطرة على الفاشر وإعلان دولة دارفور بدعم إقليمي وأقول لهم هذا غير ممكن ، وتابع :"استولينا وأسقطنا مسيرات حديثة تابعة للدعم السريع كانت تستهدف المدنيين ".

وشدد حاكم دارفور على أن أي عملية سلام يجب أن تشمل دمج لكل القوات العسكرية تحت مظلة الجيش السوداني ، كما أبدى إستعدداهم للسلام مع الجميع وإن جنحت قوات الدعم السريع للسلام سنجنح له.

وأضاف :" تقدم" مشكلتها مع الشعب السوداني لأنها ساندت التمرد وحكمها أدى لهذه الحرب ولدينا أدلة عن تلقيهم أموالا من الخارج ".

الحكم بالسجن لمتهم متعاون مع المليشيا بالابيض



الابيض : التيار

أصدرت محكمة جنايات الابيض العامة برئاسة مولانا محمد ابراهيم إسماعيل قاضي المحكمة العامة حكما بالسجن لمدة (4سنوات) في مواجهة المتهم (ا ب ف) في حضور محاميه وذلك بعد أن ادانته المحكمة في الدعوى الجنائية بالرقم (1483 /2024م) لمخالفته نص المواد (26- 65)من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991م معاونة القوات المتمردة والتعاون مع منظمات الإجرام والإرهاب وقد مثل الإتهام امام المحكمة وكيل ثالث النيابة مولانا /عماد بشير ادم

التيار
السبت 7 ديسمبر 2024م الموافق 6 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/196

اهدت درعاً تذكارياً للجنة المنظمة لسباق الهجن

رابطة الاطباء نظمت اليوم الصحي للسودانيين بالشيحانية الجمعة

أعربت رابطة الاطباء السودانيين بدولة قطر عن شكرها للجنة المنظمة للهجن على استضافتها اليوم الصحي بمقرها في الشحيانية مساء الجمعة 6 ديسمبر 2024 .وأهدت الرابطه درعاً إلى اللجنة ممثلة في السيد /مبارك محمد البادي ، مدير ادارة السباق و الانشطة والسيد / جاسم أحمد الكواري، مدير ادارة العلاقات العامة و الاتصال. وتسلم الدرع إمام أحمد ، منسق ثاني ادارة العلاقات العامة و الاتصال.

ونظمت رابطة الاطباء السودانيين (SUDAQ) اليوم الصحي بالتعاون مع Aster Volunteers في المبنى الإداري للجنة المنظمة لسباق الهجن كيلو 8 من الساعة 3:00 مساءً حتى 8:00 مساءً.

واستفاد ابناء الجالية السودانية في الشحيانية واسرهم من خدمات اليوم الصحي حيث اشتمل على : محاضرات توعوية حول أمراض الضغط والسكري وأمراض الكلى وكيفية التعامل مع الامراض النفسية أوقات الأزمات مثل الحروب .

وقدم المحاضرات التوعوية د. امجد إبراهيم استشاري طب الأسرة ود. محمد صديق استشاري أول الطب النفسي ود. عارف متولي استشاري أول أمراض الكلى.

وقدم الفريق الطبي ارشادات واستشارات طبية بجانب الرد على استفسارات واسئلة الحضور ادارها د. محمد عبد العظيم التاي استشاري أمراض الجهاز الهضمي والمناظير .

وفرت مستشفى Aster عيادة طبية متنقلة وقدم طاقمها خدمات طبية مجانية اشتملت على قياسات الطول "Height"والوزن "Weight" ومؤشر كتلة الجسم "BMI"وسكر الدم "Blood Sugar" وضغط الدم "Blood Pressure".

استهل د. عثمان اورتشي استشاري أول امراض النساء والتوليد ونائب رئيس رابطة الأطباء السودانيين حديثه بالترحيب بأ بناء الجالية السودانية بالشيحانية، وقال ان تنظيم الصحي بالتعاون مع مستشفى Aster يأتي انطلاقاً من المسئولية المجتمعية للرابطة في تقديم خدمات طبية مجانية وأضاف :" ملتزمون بخدمة اهلنا وابناء السودان " واعرب عن امله في وقف الحرب وان يعم الامن والسلام في السودان.

وعبر متحدثون من أ بناء الجالية السودانية بالشيحانية عن شكرهم لرابطة الاطباء ومتطوعي مستشفى Aster على تنظيم اليومي الصحي وما قدموه من ارشادات ومحاضرات توعوية وخدمات طبية مجانية . وحضر اليوم الصحي أ. محمد عثمان مجذوب نائب رئيس الجالية ورئيس رابطة المعلمين وأ. فيصل حضره الأمين العام لرابطة الإعلاميين السودانيين بدولة قطر .

مساعدات من الجيش الليبي للاجئين السودانيين في مدينة أجدابيا



أجدابيا ـ التيار

أرسلت القيادة العامة للجيش الليبي بإجدابيا، ممثلة في اللواء 166 مشاة، منازل مجهزة «تريلات» للنازحين السودانيين في مدينة أجدابيا.

جاء ذلك بعد نقلهم من المعسكر القديم إلى موقع جديد بسبب الأمطار التي اجتاحت مخيمهم.

و كان قد أكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ارتفاع أعداد اللاجئين السودانيين في ليبيا بصورة كبيرة وقالت إن الرقم تجاوز أكثر من 101 ألف و497 سودانياً.

وتعد هذه الخطوة من قبل الجيش الليبي بادرة إنسانية تهدف إلى تحسين ظروف النازحين السودانيين، وتقديم العون لهم في ظل الظروف الصعبة التي يواجهونها.

وقال المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إنه من الصعب تحديد عدد اللاجئين السودانيين بسبب دخولهم غير الشرعي، وغياب البيانات التي تقدمها السلطات فضلاً عن الحدود البرية الشاسعة بين البلدين.

و أوضحت المفوضية أن اعداد اللاجئين السودانيين في ليبيا تجاوزت أكثر من 101 ألف و497 سودانيا وصلوا إلى ليبيا منذ أبريل 2023، نحو 65 ألفاً منهم عن طريق مدينة الكفرة، بمعدل يتراوح بين 300 إلى 400 وافد يوميا.

وطبقا للمفوضية فإن هذا العدد يشمل 30 ألفا و707 سودانيين جدد تم تسجيلهم، ما يرفع إجمالي السودانيين المسجلين في قوائمها إلى 50 ألفا و82 لاجئا.

وكان قد أفاد عبد الله سليمان المتحدث الرسمي لبلدية الكفرة بأن أعداد اللاجئين السودانيين المتجهين نحو مدينة الكفرة تشهد تزايدًا مستمرًا، حيث يصل آلاف اللاجئين إلى المدينة يوميا، مشيرا إلى أن هذه الأرقام تعتبر تقديرية.

وأكد سليمان أن الحملة شهدت استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين، حيث تم تسجيلهم، وتقديم الدعم الصحي والنفسي لهم، ومن ثم توزيع المعونات بعد حصولهم على بطاقات تعريفية.

وأشار إلى أن الحملة مستمرة حتى نفاد المعونات، والتي تقدر بنحو 5000 حصة، كما قدم المجلس البلدي مساعدات إضافية لدعم هؤلاء اللاجئين، مؤكدًا أن جميع المخيمات في المدينة ستستفيد من هذه المساعدات.

وأعرب سليمان عن قلقه مع اقتراب فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، مشددًا على الحاجة إلى مزيد من الدعم من المنظمات الدولية والحكومة الليبية لحماية اللاجئين من البرد القارس.

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ /1310/ 2024
إيمن حسن إبراهيم عبدالله
[ضد]
أحمد محمد جبر الدار خميس
بما ان هذه القضية عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدر حكم غيابي يقضي بالآتي : -
[1] يرد مبلغ 625,000 فقط ستمائة خمسة و عشرون ألف جنيه الي حساب المدعي بالرقم(3632427) من حساب المدعى عليه (3136788)
[2] يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
[3]يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
[4] يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر .
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 / 2024
القاضي :محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1490/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
محمد صالح عبدالوهاب عبدالكريم محمد
(ضد)
رضوان محمد مصطفى عبدالله
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (1,800,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3535978) من حساب المدعي رقم (3185168)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 10 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ /1294/ 2024
ناصر فضل مرجي قسم السيد
[ضد]
مصطفى منصور صايم داني
بما ان هذه القضية عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدر حكم غيابي يقضي بالآتي : -
[1] يرد مبلغ 480,000 اربعمائة و ثمانون الف جنيه إلي حساب المدعي/ ناصر فضل المرجي قسم السيد بالرقم (2338726)من حساب المدعى عليه/مصطفى منصور صايم داني رقم(3212414)
[2] يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
[3]يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
[4] يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر .
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 / 2024
القاضي :محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1243/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
عبدالعزيز ابكر بخت
ضد
عبدالله عثمان أحمد سليمان
بما هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يدفع المدعى عليه/عثمان أحمد سليمان للمدعي/عبدالعزيز أبكر أحمد بخت مبلغ 6,000,000ج ستة مليون جنيه.
(2)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى.
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر و نُفاد.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ /1401/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
محمد عبدالعظيم محمد علي السيد
ضد
تاج الدين محمد علي احمد
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالات:-
(1)يرد مبلغ500,000ج للمدعي/محمد عبدالعظيم محمد علي السيد و التي حولت خطأ من حسابه رقم (3047248) إلي الحساب رقم (1652721) بإسم تاج الدين محمد علي أحمد.
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1484/ 2024 م
الموضوع إعلان بالنشر
ميديا تيون تي فور للدعاية و ألإعلان
ضد
(1)إسراء حسن يوسف عثمان
(2)عائض معيض معوض عورص
(3)السماني عبدالله أحمد عبدالله
إلي المدعي عليهم اعلاهم
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له إسترجاع المبلغ الذي تحول وقدره (744,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3111162) و تم تتبع المبلغ في الحسابات الاتية (1846454) و (2523347) من حساب المدعي انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 10 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 67/ 202 محمد الحاج محمد دفع الله ض ايمن طلعت بشيري جاد
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا عبدالله حسن عبدالرحمن
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 600 , 000 جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم (1341182)بأسما ايمن طلعت بشيري جاد
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 4 / 12/ 2024
القاضي : عبدالله حسن عبدالرحمن
الدرجة الثانية

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/63/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
فيصل احمد عبدالله ادم
ضد
سلمي الحاج محمد احمد عبد المومن
إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 120 ,000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 2266122من حساب المدعي رقم 3410402انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 8/ 12/ 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 3/ 12 /2024
القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الأولى

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/91/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
محمد هارون علي طاهر
ضد
عبدالحافظ ابراهيم سعيد طه
إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 000, 3 ,000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 3083925من حساب المدعي رقم 3271105انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 9/ 12/ 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 3/ 12 /2024
القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الأولى

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/92/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
الصادق خميس يعقوب
ضد
احمد محمد احمد جلال
إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 000, 4490 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 2770144من حساب المدعي رقم 1724346انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 9/ 12/ 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 28/ 11 / 2024
القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الأولى

التيار
السبت 7 ديسمبر 2024م الموافق 6 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/196

إحالة مقترح نزع الشرعية لآلية سياسية



عنتبي- التيار

أحال تحالف المعارضة المدنية السودانية «تقدم» قضايا تكوين جبهة مدنية، والعملية السياسية، ونزع الشرعية من الحكومة، التي تتخذ من بورتسودان عاصمة لها، وهي قضايا تباينت الرؤى حولها، داخل اجتماع هيئتها القيادية، الذي انعقد في «عنتيبي» الأوغندية، ما بين الثالث والسادس من ديسمبر) الحالي.

ملف «حماية المدنيين»

وقال رئيس تنسيقية القوى الديموقراطية المدنية، المعروفة اختصاراً بتقدم، رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، في كلمة خلال نهاية اجتماع الهيئة القيادية للتحالف المدني إن الاجتماعات بحثت العديد من القضايا، وعلى رأسها ملف «حماية المدنيين» في مواجهة الكارثة الإنسانية التي تعيشها البلاد، وتحدي إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين، ومعالجة مشكلات النازحين واللاجئين.

وبرزت في أثناء اجتماعات التحالف وجهات نظر متباينة، أبرزها المطالبة بتشكيل «حكومة منفى»، تعمل على نزع الشرعية من سلطة الأمر الواقع، التي تتخذ من مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر عاصمة بديلة، وتكوين الجبهة المدنية والعملية السياسية.

وأوضح حمدوك أن الاجتماع ناقش هذه التباينات بـ«شفافية ومسؤولية عالية، عبرت عن روح التحالف وقيمه، بما يضمن توجيه بوصلته تجاه الوجهة التي حددها بوقف الحرب، وإنهاء الحروب في البلاد إلى الأبد، وإقامة نظام مدني ديمقراطي».

مناهضة الحرب

وأقر الاجتماع، وفقاً لحمدوك، إحالة نقاش قضايا الجبهة المدنية والعملية السياسية، ونزع الشرعية عن انقلاب 25 أكتوبر 2021 لمزيد من الدراسة التفصيلية بين مكونات «تقدم»، إلى «الآلية السياسية»، وقال بهذا الخصوص: «نجدد الدعوة لرفاقنا في معسكر السلام ومناهضة الحرب، من أجل الوحدة، بعدّها الكلمة المفتاحية لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والسلام والعدالة».

وناشد حمدوك بحسب صيغة (الشرق الأوسط)الدول الصديقة والشقيقة في المحيطين الإقليمي الدولي، لممارسة الضغوط اللازمة على طرفي القتال، من أجل إعلان وقف لإطلاق النار، وتسريع فتح الممرات الإنسانية، استناداً إلى مقررات منبر جدة الإنساني، كما طالبهم برفع حجم الإسناد الإنساني للمحتاجين، بما يتناسب مع حجم الكارثة التي تعاني منها البلاد، بعدّها أكبر كارثة إنسانية من بين الكوارث المشتعلة الآن.

معالجة الكارثة الإنسانية

كما أكد البيان الختامي للاجتماعات على معالجة الكارثة الإنسانية، ووضع التدابير اللازمة لحماية المدنيين، وعدّها أولوية قصوى، وأدان «الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع والقوات المسلحة، والقوات المتحالفة معهما ضد المدنيين». داعياً إلى تفعيل آليات العدالة والحماية الدولية لضمان وقف الجرائم، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المجرمين، وفتح المسارات الإنسانية، وتوصيل المساعدات، وقرر تشكيل «آلية خاصة لمتابعة قضايا اللاجئين والنازحين».

في سياق ذلك، دعا المجتمعون لاتخاذ تدابير أكثر فاعلية لحماية المدنيين، بما في ذلك تطوير مقترح «المناطق الآمنة»، وخروج القوات المتقاتلة من الأعيان المدنية، وتقليص الوجود العسكري في المناطق المأهولة، ووقف القصف المدفعي وقصف الطيران. كما طالب الاجتماع المجتمع الدولي بتوسيع ولاية المحكمة الجنائية الدولية لتحقق في كل الجرائم، التي ارتكبت في حق المدنيين، وتمديد حظر الأسلحة في دارفور، ليشمل كل السودان، بما يساهم في تقصير أمد الحرب.

وقطع الاجتماع باستحالة أي حل عسكري لأزمات السودان، بقوله: «حرب 15 أبريل (نيسان) حرب معقدة، ذات أبعاد عديدة وعميقة يجب معالجتها بشكل حقيقي وجذري، حتى تكون آخر حروب السودان»، ودعا لتصميم عملية سياسية تخاطب أبعاد هذه الحرب، وتوصل لسلام مستدام، واستكمال مسار ثورة ديسمبر.

وصول المساعدات الإنسانية

كما دعا المجتمعون طرفي القتال للكف عن استهداف المدنيين، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والعودة للتفاوض دون شروط، وتغليب صوت العقل لإنهاء معاناة الملايين الذين تضرروا من الحرب. وتوافقوا على ما سموه «إنهاء اختطاف الدولة، واستعادة شرعية ثورة ديسمبر»، وقالوا وفقاً للبيان الختامي، إن الشرعية «غابت عن السودان إثر إجهاض مسار الانتقال المدني الديمقراطي بانقلاب 25 أكتوبر، ومنذ ذلك الوقت غابت الشرعية تماماً عن السودان، ولم تنشأ أي سلطة ذات مشروعية... والمجتمع الإقليمي والدولي علق عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، ولم يعترف بالسلطة الانقلابية».

كما نددوا بما سموه استخدام «سلطة بورتسودان» للشرعية، لتطيل أمد الحرب وتعطل فرص الوصول لسلام، واستخدام الحرب وسيلة لتحقيق ما فشل فيه الانقلاب، إضافة إلى استخدام الشرعية الزائفة لتقسيم البلاد، وهو ما تجلى حسبهم «في إجراءات تغيير العملة، وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية، وحرمان المواطنين من حقوقهم الدستورية في الوثائق الثبوتية والعملية التعليمية، وإقرار تشريعات تمييزية مثل قانون الوجوه الغريبة».

استخدام المساعدات الإنسانية كأدوات للحرب

وفي مؤتمر صحافي قال الناطق الرسمي لـ«تقدم»، جعفر حسن، للصحافيين، إن الوضع الإنساني بلغ ذروته، حيث استشرى الجوع ليطول نصف عدد السكان، وانعدمت الخدمات الصحية، بقوله إن بعض المصابين بالرصاص تعفنت جراحهم، بسبب «عدم وجود دواء وتطبيب»، وحذر طرفي الحرب من استخدام المساعدات الإنسانية كأدوات للحرب.

حرب انتقامية

من جهته، أوضح المتحدث باسم التحالف، بكري الجاك، أن طبيعة الحرب تغيرت وأصبحت «حرباً انتقامية»، بقوله: «حين يتم تبادل مناطق السيطرة من أحد الأطراف، تكون هناك ردة فعل باتهام مواطنين بأنهم متعاونون مع الطرف الذي فقد السيطرة، وهذا حدث في أي منطقة تم فيها تبادل السيطرة بين الطرفين، وهذا مخيف وجديد في طبيعة الحرب».

وحذر الجاك من تحول الحرب إلى «حروب صغيرة»، ومواجهات بين المواطنين، على أسس عرقية وجهوية وجغرافية، بعيداً عن الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وقال بهذا الخصوص: «لا توجد حرب تستمر كما هي لمدة طويلة، وأي نزاع يخلق شروطاً داخلية تغير ديناميكيات الصراع، قد لا يُمكّن من أشعلوا الحرب من إيقافها».

تقرير بواشنطن بوست: السودان يعيش أسوأ كارثة جوع في العالم

ترجمة- التيار

وصف كاتب أميركي الحرب المستعرة في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، بأنها حدث مأساوي منسي وسط صراعات تعصف بالشرق الأوسط وأوكرانيا.

وأفاد إيشان ثارور في عمود رأي بصحيفة واشنطن بوست، أن القتال المستمر لأكثر من 19 شهرا ألحق دمارا بواحدة من أكبر الدول الأفريقية، وتسببت في كارثة إنسانية وأسوأ أزمة في العالم.

وقال إن حوالي 26 مليون شخص باتوا في حاجة إلى مساعدات غذائية في بلد يشهد أكبر أزمة نزوح في العالم.

أسوأ كارثة جوع

وأضاف أن أليكس ماريانيللي، المدير القُطري بالإنابة للسودان في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أخبره أن ما يحدث في السودان هو "أسوأ كارثة جوع على كوكب الأرض اليوم".

وأوضح الكاتب المختص بالشؤون الدولية في الصحيفة الأميركية، أن الحرب أدت إلى انهيار اقتصادات المجتمعات المحلية، وإعاقة تدفق السلع عبر البلاد وهذا أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية التي لم تعد متيسرة لكثير من السودانيين العاديين.

وأشار إلى أن التعقيدات التي تكتنف إيصال وتوزيع المساعدات في بلد مترامي الأطراف تغمره فسيفساء من المليشيات المتناحرة هائلة.

ومما "يزيد الطين بلة" برأيه أن النظام العالمي "الفاشل" لا يبالي بما يحدث هناك. ونقل ثارور عن بيان أصدره الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، يان إيغلاند، مؤخرا بعد زيارته للسودان، وصفه لما يحدث في تلك الدولة بأنها "أسوأ أزمة في العالم"، لكنها تُقابل "بصمت مطبق"، قائلا "علينا أن نوقظ العالم (من سباته) قبل أن تجتاح المجاعة جيلا من الأطفال".

مجازر واغتصاب جماعي

وأعرب كاتب المقال عن أسفه لأن إحلال السلام لا يبدو وشيكا، لأن طرفي الصراع يتلقيان دعما من شبكة من القوى الخارجية.

واتهم قوات الدعم السريع، على وجه الخصوص، بارتكاب سلسلة من الفظائع، بما في ذلك مجازر بحق المدنيين واغتصاب جماعي للنساء وعنف جنسي على نطاق واسع.

ونقل عن ماريانيللي القول إن البلبلة والفوضى في ساحات المعارك "أعاقت بشدة" قدرة برنامج الأغذية العالمي على الإسراع في إيصال الإمدادات إلى المجتمعات المحلية المحتاجة، مشيرا إلى أن الرحلة البرية من شرق السودان إلى غربه قد تستغرق أسابيع، وخلال موسم الأمطار، يمكن أن تغمر المياه الطرقات العادية وهذا يجعلها غير سالكة.

ووفقا للمقال، فإن "الحرب الأهلية" خلقت مشاكل جديدة لا تعد ولا تحصى، حيث تكافح منظمات الإغاثة لتأمين ممر آمن لشاحناتها من خليط من الجماعات المسلحة والمجتمعات "الجائعة" التي تحرس نقاط التفتيش عبر آلاف الكيلومترات من الأراضي السودانية.

قصف مخيم للنازحين

واستشهد ثارور بالتقارير الإعلامية التي أفادت بأن قوات الدعم السريع قصفت مؤخرا مخيم زمزم للنازحين في شمال دارفور المنكوب بالحرب، حيث أعلن مسؤولو الإغاثة أن المجاعة منتشرة بالفعل.

ووصف ميشيل أوليفييه لاشاريت، رئيس عمليات الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود، في بيان، الوضع في المخيم بأنه "يتسم بالفوضى العارمة" مع "سقوط ضحايا وحالة من الذعر والنزوح الجماعي".



غير أن كاتب المقال يقول إن كل تلك البيانات التي تبدي القلق، أخفقت في حث المجتمع الدولي على بذل جهد حقيقي لفرض وقف إطلاق النار.

وختم مقاله بعبارة لماريانيللي -الذي كان يتحدث إليه من قاعدة عمليات برنامج الأغذية العالمي في مدينة بورتسودان الواقعة على البحر الأحمر– جاء فيها أن الحرب في السودان "تبدو منسية، على الأقل من ناحيتنا هنا. وأود أن يدرك العالم في عام 2024، ما يحدث فعلا".

التيار
السبت 7 ديسمبر 2024م الموافق 6 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/196

كلام الناس



نور الدين مدني

إشارات مضيئة مشعة بالمعاني

*شاهدت قبل فترة"فديو" يصور حفل زفاف سوداني وسط عائلة مسيحية إستقر بها المقام في أستراليا' لكنها ظلت تحافظ على تراثها السوداني الإجتماعي' فقد إحتشد الحفل بمشاهد السيرة والغناء السوداني ورقص العروس وكان العريس يرتدي جلباباً سودانيا ناصع البياض.

*كنت وقتها في طريقي إلى ملبورن عاصمة ولاية فكتوريا للمشاركة في عرس سوداني تم في جو أسري حميم في صالة اسكوت بضاحية ونجت' أحياه الفنان السموءل سر الختم فأحسست وكأنني في السودان.

* توقفت عند إسم المسجد الذي تمت فيه مراسم عقد القران "مسجد مريم العذراء" على يد المأذون الشرعي الصومالي الجنسيةعيسى موسى الذى تصادف أن إسمه يحمل إسم رسولين كريمين لتتجسد برمزية معبرة قيم الإسلام السمحة التي ربطت الإيمان بالله بالإيمان بملائكته وكتبه ورسله.

*قبل ان تبدأ مراسم عقد القران أعطى المأذون الشيخ عيسى نسخة من عقد القران للعريس ليطلع عليه قبل أن يوقع بالموافقة على صيغته كما أعطى وكيل العروس ذات النسخة ليطلع عليها قبل التوقيع.

*رغم أن الزواج الشرعي ليس مطلوباً في أستراليا لإتمام مراسم الزواج إلا أن الأسر الإسلامية تحرص على عقده وفق الاصول الشرعية وإشهاره وسط الشهود والحضور.

*بعد إتمام مراسم العقد أعطى المأذون عقد القران للعريس كي توقع عليه العروس والحضور معاً لتوثيقه رسميا بعد ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

*كانت خطبة عقد الزواج مختصرة وبسيطة لكنها حملت رسالة مهمة للزوج ركز فيها الشيخ عيسى على ضرورة حسن معاملة الزوجة وفقاً لوصية رسول الرحمة للعالمين محمد بن عبد الله " رفقاً بالقواريرّ" وأوضح الحكمة من تشبيه الزوجات بالقوارير.

*ذلك أن القارورة إذا تهشمت فإنها لن تعود إلى شكلها الاول مرة اخرى' كذلك الزوجة إذا تعرضت لأي نوع من الإنكسار المادي أو المعنوي فإن العلاقة الزوجية لن تعود إلى طبيعتها المحمية بالمودة والرحمة.

*هذه الإشراقات المضيئة التي جاءت بصورة عفوية في هذه القارة البعيدة جسدت لنا بحق سماحة الإسلام وطيبة أهل السودان قبل أن تمزقه السياسات الاحادية التي هزمتها الإرادة الشعبية الغلابة و إقتلعت نظام الإنقاذ وفتحت الطريق لاسترداد الديمقراطية وتحقيق السلام الشامل العادل وبسط العدالة وسيادة حكم القانون وتأمين الحياة الحرة الكريمة للمواطنين .

الواقع في سطور



اعتصام عثمان

"هزيمة المليشيا: أدلة دامغة على تراجعهم في السودان"

في ظل الأوضاع الراهنة، تبرز العديد من الأدلة الدامغة على هزيمة المليشيا في السودان. هذه الأدلة ليست مجرد إشارات عابرة، بل هي حقائق ملموسة تعكس تراجع قوة المليشيا وفقدانها للسيطرة على الأرض. من خلال تحليل الأحداث الأخيرة، يمكننا أن نستنتج أن المليشيا تواجه تحديات كبيرة تجعلها غير قادرة على الاستمرار في القتال بنفس القوة التي كانت تتمتع بها في السابق.

أحد الأدلة الدامغة على هزيمة المليشيا هو تراجعها المستمر في العديد من المناطق الحيوية. فقد شهدت الأسابيع الأخيرة انسحاب المليشيا من عدة مواقع استراتيجية، مما يعكس ضعفها وفقدانها للقدرة على الصمود أمام القوات النظامية. هذا التراجع لم يكن مجرد انسحاب تكتيكي، بل هو نتيجة لضغوط عسكرية مكثفة جعلت المليشيا غير قادرة على الحفاظ على مواقعها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها المليشيا تعد دليلاً آخر على هزيمتها. فقد فقدت المليشيا العديد من مقاتليها في المعارك الأخيرة، مما أثر بشكل كبير على قدرتها القتالية. هذه الخسائر لم تقتصر على الجنود العاديين فقط، بل شملت أيضًا قيادات بارزة في صفوف المليشيا، مما زاد من حالة الفوضى والتشتت داخلها.

من ناحية أخرى، فإن الدعم الشعبي المتزايد للقوات النظامية يعد دليلاً آخر على هزيمة المليشيا. فقد شهدت الفترة الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في دعم المواطنين للقوات النظامية، حيث أصبح الناس يرون في هذه القوات الأمل الوحيد لتحقيق الاستقرار والأمان. هذا الدعم الشعبي لم يأتِ من فراغ، بل هو نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها القوات النظامية في حماية المدنيين وتقديم المساعدات الإنسانية.

كما أن الفشل المتكرر للمليشيا في تنفيذ هجمات ناجحة يعد دليلاً آخر على هزيمتها. فقد شهدت الفترة الأخيرة العديد من المحاولات الفاشلة للمليشيا في تنفيذ هجمات على مواقع القوات النظامية، مما يعكس ضعفها وفقدانها للقدرة على التخطيط والتنفيذ. هذه الفشل المتكرر لم يكن مجرد صدفة، بل هو نتيجة لتفوق القوات النظامية في التخطيط والتنفيذ.

من الأدلة الأخرى على هزيمة المليشيا هو تزايد الانشقاقات داخل صفوفها. فقد شهدت الفترة الأخيرة انشقاق العديد من مقاتلي المليشيا وانضمامهم إلى القوات النظامية، مما يعكس فقدان المليشيا للثقة والدعم الداخلي. هذه الانشقاقات لم تقتصر على الجنود العاديين فقط، بل شملت أيضًا قيادات بارزة في صفوف المليشيا، مما زاد من حالة الفوضى والتشتت داخلها.

كما أن تراجع الدعم الخارجي للمليشيا يعد دليلاً آخر على هزيمتها. فقد شهدت الفترة الأخيرة تراجعًا ملحوظًا في الدعم الذي كانت تتلقاه المليشيا من بعض الدول والمنظمات الخارجية، مما أثر بشكل كبير على قدرتها على الاستمرار في القتال. هذا التراجع في الدعم الخارجي لم يكن مجرد صدفة، بل هو نتيجة للضغوط الدولية المتزايدة على هذه الدول والمنظمات لوقف دعمها للمليشيا.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تزايد واضح في الدعم الدولي للقوات النظامية، حيث بدأت العديد من الدول والمنظمات الدولية في تقديم مساعدات مادية وتقنية لدعم جهود القوات النظامية في محاربة المليشيا. هذا الدعم الدولي يعكس التقدير العالمي للجهود التي تبذلها القوات النظامية لتحقيق الاستقرار والأمان في السودان.

في النهاية، يمكن القول إن الأدلة الدامغة على هزيمة المليشيا في السودان تتجلى في تراجعها المستمر في العديد من المناطق الحيوية، والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها، والدعم الشعبي المتزايد للقوات النظامية، والفشل المتكرر في تنفيذ هجمات ناجحة، وتزايد الانشقاقات داخل صفوفها، وتراجع الدعم الخارجي، والدعم الدولي المتزايد للقوات النظامية. هذه الأدلة تعكس بوضوح أن المليشيا تواجه تحديات كبيرة تجعلها غير قادرة على الاستمرار في القتال بنفس القوة التي كانت تتمتع بها في السابق.



جمال محمد ابراهيم

المجتمع الدولي ومتلازمة المطامع

(1)

فيما تجتاح العالم أزمات سياسية طاحنة، رأينا بأمّهات عيوننا أحد تجلياتها ماثلة أمامنا، فإنّ حالةً من التشاؤم الحذر، تبدو أكثر واقعية من أيّة اجتهادات تدعو إلى التفاؤل. هل احتدام الحروب في السّاحةزز العالمية في العقد الثالث من الألفية الثالثة يؤكّد مزاعم دخول العالم إلى مرحلة تُهدّد بنشوب حربٍ عالميةٍ ثالثة؟

لو أمعنّا النظر في صورة تلك السّاحة الدولية، والتي صارت تعرف بهذه الصِّفة في أعقاب انطواء سنوات الحرب العالمية الثانية، بدا العالم مبتدراً، منذ عام 1945، حقبة أجمعتْ معظم شعوبه ودوله على توافقٍ جماعي، جعله أكثر تماسكاً ككيانٍ واحد متّحد يحفظ أمانه، ويعزّز سلامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وها نحن بعد نحو 80 عاماً من تلك الصورة الوردية للسّاحة الدولية، نشهد الآن حالها، وهو في تضعضعٍ بائن وعجزٍ مُطبق، يستدعي إعادة النظر ملياً في مسلّمات ذلك الأمان.

(2)

غير أن الرّكون إلى حجّة واحدة يرفع إصبع الإدانة إلى الأمم المتحدة، تلك المُناط بها حفظ السلم والأمن الدوليين في الساحة الدولية، باعتبارها المسؤول الأوّل عن هذا التضعضع وذلك العجز، لا يبدو ركوناً منطقياً، بل تهزمه الوقائع الماثلة في تلك السّاحة. إذ ما شهده العقد الأخير من القرن العشرين مِن اضطرابٍ في حقائق المجتمع الدولي جاء إثر زوال الاتحاد السوفييتي الذي كان يحفظ توازناً مع القوى الكبرى المقابلة التي تمثلها أوروبا والولايات المتحدة. كان ذلك المُمهّد الأوّل للواقع الخَطِر الذي يشهده العالم في سنوات الحقبة الثالثة، وهو في ألفيته الثالثة أيضاً. إنْ كان ذلك أمرٌ سياسي فثمة عوامل أخرى ألقتْ بظلالها الكثيفة على بروز ذلك الواقع الخطِر. لم يكن تباين الرؤى السياسية حول المبادئ والقيم التي سادتْ، بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وحدها سبب تلك الخلافات والاضطرابات السياسية. ثمّة مطامع باتت تتحكّم في سلوكيات المجتمع الدولي، ومصالح يتسابق لامتلاكها الممسكون بأموره.

(3)

ساد الهدوءُ النسبي السّاحة الدولية، وعلى قلّة ما وقع من حروبٍ في النصف الثاني من القرن العشرين، ولم يصل إلى درجة حرب أربعينات القرن الماضي، لكن الرؤى والمواقف تمايزت بين شرقٍ وغرب، وبين فقراءٍ وأثرياء، في أجواءٍ سمّاها الأكاديميون "حقبة الحرب الباردة". ومثلما أشرنا، في السّطور السّابقة، فإنّ عالماً اتحدت إرادته لتجنّب وقوع حرب، مثل الحرب العالمية الثانية، وأنشأ لأجل ذلك نظاماً دولياً أساسُه الأمم المتحدة لحفظ السِّلم والأمن الدوليين، فإنه من الحيْف رمي تهمة العجز والفشل على المنظمات الأممية، وفي المقدّمة الأمم المتحدة وحدها. في الحقيقة أنّ أسباباً أخرى أدّتْ إلى تراجع تلك المنظمات عن تأدية أدوارها على الوجه الأكمل.

لعلّ العالم في حاجة حقيقية لهيكلة مبتكرة، فيبعد العصابيين من قيادة شعوبهم، فقد تكاثروا في آسيا وأوروبا وأميركا وفي أفريقيا وأميركا اللاتينية

قبل أن ننظر في تلك الأسباب الأخرى، لنا أن نقرّ بأن ما توافق عليه المجتمع الدّولي لحفظ الأمن والاستقرار، لم يُخرج للعالم منظومة مثالية للقيام بتلك الأدوار. لقد شاب نظام الأمم المتحدة، وما تفرع عنها من كيانات، ما أقعدها عن ضبط أحوال العالم بالصورة المثالية المطلوبة. ولقد شابت تلكز المنظومة الدولية وكياناتها التي تفرّعت عنها لرعاية شؤون العالم الاقتصادية والعسكرية والتجارية والاجتماعية والثقافية نواقص شتّى، ولكن مسيرها تواصل بتوافق الحدّ الأدنى، فيما ظلّ التحدّي لإصلاحها قائماً يراوح مكانه.

(4)

وفي عودة إلى التاريخ القريب، فإنّ إدانة العالم ظاهرة الكولونيالية الاستعمارية، ثمّ نيل شعوب كثيرة حقوقها في تقرير مصائرها، لكن القوى الكولونيالية السابقة أضمرت تلكؤاً، وربما هي مقاومة مستترة، أوجدت أزمات عديدة، وكانت القارّة الأفريقية الأكثر تضرّراً ومعاناة. برغم نجاح محدود للأمم المتحدة في الحرب الكورية، لكن أزمة الكونغو شكلت اختباراً حقيقياً لمصداقية الأمم المتحدة، يوم تواطأت فيها القوى الكبرى مع بلجيكا المستعمر السابق، لوأد حقّ تقرير المصير والاستقلال لشعب ذلك البلد الأفريقي الغني بالثروات. ضعفت وقتها مصداقية الأمم المتحدة يوم اغتيل أمينها العام، داغ همرشولد، وهو في خضم تلك الأزمة. وظل الكونغو يرزح تحت ويلات مطامع الغرباء في تلكم الثروات... ذلك مثل تاريخي واحد، لكن قصة المطامع لم تنته عنده.

لنا أن نقرّ بأن ما توافق الأمن والاستقرار لم يُخرج للعالم منظومة مثالية للقيام بتلك الأدوار

لم تكف ظاهرة الكولونيالية الاستعمارية عن البروز، لعلّ أول ما يلمح إلى نيات عودتها مجدداً إلصاق صفة التخلف عن استحياء بإضفاء نعت يميّز تلك البلدان التي نالت استقلالها عن تلك القوى الكولونيالية: أنها بلدان "عالم ثالث"، أمّا القوى الاستعمارية السابقة فيشار إليها باستحياء لا يعلن أنها بلدان "عالمٍ أول".

خلاصة الأمر أنَّ إرادة الأقوياء في العالم على ضعفائه لم تزل تتفاعل في السرّ وفي العلانية. ها نحن على مشارف الذكرى السبعين لأوّل مؤتمر جمع أطراف ما سموه "العالم الثالث"، عام التقى فيه زعماؤه في باندونغ في إندونيسيا عام 1955، بما عرف تاريخياً بكتلة عدم الانحياز. ولدت إرادة المجتمع الدولي لضمان تضامن أطرافه وتماسك تعاونه كسيحة، فور خروج الفقراء ببلدانهم وتخلصهم من قيود الاستعمار.

لكلّ مُبصرٍ يرى، ذلك هو ما شكّلَ ما أسميه اختصاراً "متلازمة المطامع"، وهي التي غذّتْ إرادة السيطرة الهوجاء من جديد لأقوياء في العالم يستقوون على ضعفائه. لك أن تُمعن النظر مرّتين لتدرك أنّ حرب روسيا ضد أوكرانيا تغذّيها مطامع روسيا في ثروات جارتها. وفي السودان حربٌ تزيد أوار نيرانها أصابع أجنبية طامعة، ثمّ حرب إسرائيل تقتل الرجال والنساء والأطفال، وهي لا تزال طامعة في إبادة ما بقيَ من الشعب الفلسطيني المشرّد منذ 76 عاماً. فمن تُرى يأبه لانحدار العالم إلى هاويةٍ لا قرار لها، ثم يذهب بعضهم إلى اتهام الأمم المتحدة بالعجز عن حفظ الأمن والسلم الدوليين؟

(6)

لكأنّ ذلك كله لا يكفي ليدحرج العالم إلى تلك الهاوية. تنظر حولك لترى ما آلتْ إليه زعامات العالم وقياداته في كلّ بلدانه التي يقولون عنها عالماً أول وثان وثالثاً. لن يعجزك أنْ ترى عندهم من ضعفٍ في القدرات بائن، وغياب للحكمة لا يخفى، وازدراء معلن بالأمم المتحدة وبأذرعها، وضيق بإصلاح ترتجيهِ شعوب العالم.

إرادة الأقوياء في العالم على ضعفائه لم تزل تتفاعل في السرّ وفي العلانية.

تنظر بعينيك إلى ثورة عظيمة وقف العالم أمامها مشدوهاً، قام بها شعب السّودان على أسوأ نظامٍ حكم تسلط على بلادهم 30 عاماً عجافاً، ثم يغيب ذكرها عن أنظار المجتمع الدولي وشعبها جرّاء حربِ العبث والأهواء الشيطانية التي أشعلها وكلاء الأصابع الأجنبية الطامعة، في ظاهرة غير مسبوقة، أفضت إلى نزوحٍ الملايين وتقتيل الآلاف ودمار كامل لمقدرات البلاد.

(7)

لا تبدو الصورة كاملة برغم ما أبنت لك... لك أن تنظر إلى أقوى دولة في عالمٍ يتداعى، لترى من يتولّى أمورها رجلٌ عصابي، انتخبه من توهّموه حكيماً قادراً، لكنه أناني النظرة منفعل لا يعنيه العالم في شيء، إلا أن تكون الولايات المتحدة هي الأقوى في العالم. ترامب أول رئيس يتولّى إدارة الدولة الأقوى، وهو لا يملك، كإنسانٍ أو كسياسي، شهادة حسن سير وسلوك، ويريد أن يوقف إحدى حروب المطامع في 24 ساعة. ذلك العصابي الذي سيبني سياجاً عازلاً بين بلاده وجيرانها، والذي يزدري بالمنظمات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، ولا يعنيهِ أمن المجتمع الدولي ولا سلامه أو اقتصاده أو مناخه أو ثقافته. لربما إن أسأنا الظن قد نتوقع من هذا الرئيس الناقم على قواعد المجتمع الدولي والمستفزّ لأسس تعاون دوله، أنْ يتجرّأ بإخراج المنظمة الدولية من عرينها التاريخي.

لعلّ العالم في حاجة حقيقية لهيكلة مبتكرة، فيبعد العصابيين من قيادة شعوبهم، فقد تكاثروا في آسيا وأوروبا وأميركا وفي أفريقيا وأميركا اللاتينية. يتساءل أيّ عاقلٍ: مِن أينَ جاء هؤلاء الذين يقودون العالم إلى حَتفه، نماذج من أمثال ترامب ونتنياهو وأشباههم كثرٌ في الشرق الاوسط وفي القارّة الأفريقية.

التيار
السبت 7 ديسمبر 2024م الموافق 6 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/196

حديث المدينة



عثمان ميرغني

hadeeth.almadina@gmail.com

أزمة خطاب المعركة..

أسوأ ما يواجهه السودان الآن.. ليس هذه الحـ؛ رب الضروس التي تأكل الأخضر واليابس فحسب.. بل طمس معالمها وتحويلها في كتب التاريخ إلى مجرد اشتباكات عسكرية مبعثرة جغرافيا و سياسيا وأكثر من ذلك شعبيا.. وخطابيا.

هذه الجريمة يقع في حبائلها ويتساوى فيها الجميع.. من هم مع الجيش ومن هم ضده.. لأنهم يشتركون في خطاب عام تعبوي فوضوي غير متسق الأهداف.. أشبه بمن يصعد إلى أعلى بناية ويطلق الر صاص عشوائيا لا يدري من يصيبه بأي ذنب أصابه ولا من تركته لماذا تركه.

ما يجري في السودان منذ 15 أبريل 2023 هو أضخم أحداث مرت على السودان منذ أكثر من قرنين من الزمان.. وتأثيرها ربما يمتد لعمر السودان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..

ومع ذلك الخطاب العام منشغل بادارة معركة سطحية منحصرة في حصد النقاط بين فريقين سياسيين متضادين..

بين الإسلاميين من جهة.. ومجموعة "تقدم" والقوى التي كانت منضوية تحت الحرية والتغيير –المجلس المركزي– من جهة أخرى.

رغم أن التمرد عسكري في مظهره وجوهره إلا أن الخطاب العام يكاد ينحصر بين الفريقين آنفي الذكر.. الإسلاميون و"تقدم" مع الحرية والتغيير المجلس المركزي.. وهي ليست مواجهة آيديلوجية أو على أي مستوى فكري.. وإلا لكانت بين طرفي نقيض يفترض أن يمثل الحزب الشيوعي – مثلا- واحدا منها.. فالواقع الآن أن الحزب الشيوعي خارج دائرة هذه المعركة السياسية.. بل ربما يكون أقرب إلى عدوه اللدود؛ الحركة الإسلامية.

وهذه المواجهة السياسية الخطابية لا تعتمد على عمق مرتبط بالوطن والمواطن بل في غالبها الأعم إلا نادرا تقتات بمشاعر التشجيع الكروي بين فريقين .. تعتمد على الوقائع من ركلات لا على أي توصيف آخر.

الدليل على ما أقوله لا يحتاج أكثر من تقليب صفحات وسائط التواصل الاجتماعي بشتى ضروبها والتحديق في طوفان المنشورات والتعليقات عليها.. مباراة بين الهلال والمريخ تعتمد على الهتافات تارة والشتائم غالبا.. بايمان منقطع النظير عند من يمارسون ذلك أنهم "يحسنون صنعا" في دعم ما يرونه حقا ضد باطل.

هذه الأحداث التي يشهدها السودان حاليا.. يدفع ثمنها كل مواطن -حرفيا- و مباشرة وليس بأي توصيف غير مباشر.. وهي ستقرر مصير الوطن.. إما الخروج إلى بر الأمان كما نأمل.. أو لا قدر الله أن تغرب شمس وطن كان يستحق أن يكون أقوى بتماسك شعبه لا بتنافره.

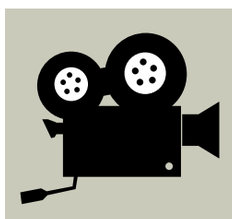
ولأنها مصيرية؛ الأحرى أن يرتفع الخطاب العام فيها إلى مستوى يعزز الدفع نحو بر الأمان لا الهاوية.

لنأخذ مثالا للخطاب العام المساند للجيش.. وهو الذي يهمنا أكثر.. من يتابعه يكاد يظن أن الأزمة كلها مع المجموعة السياسية الأخرى، "تقدم" و أخواتها.. لا مع تمرد عسكري خطير يبعثر أوصال الوطن.

و حتى في هذا السياق فهو خطاب خال من الأهداف القومية العليا يركز في حصد النقاط السياسية ضد الآخر.. هدير وصخب واسع يخلو من الفكرة المحورية التي تستهدف المصالح الوطنية العليا.

إذا أتيح لأي دارس في المستقبل أن يحلل الخطاب العام المصاحب للأحداث حاليا فسيغرق في بحر لُجي من الأمواج الهادرة بلا اتجاه.. أشبه بجمهور كبير يقف مناصرا لفريق كرة قدم و كل فرد يهتف بكلماته الخاصة بلا اتساق جماعي يوصل الرسالة الحماسية للاعبين.

الآن هذه واحدة من مهام وزير الإعلام الأستاذ خالد الأعيسر.. إعادة تشكيل المشهد الاعلامي المناصر للجيش بمنهج يرتقي بالخطاب العام.. المساند للمصالح الوطنية لا كسب النقاط السياسية.



"إنه فيلم عفوي للغاية. كنت أغوص في ما يجري حولي وأصور منابع الإلهام"





الصحافية السابقة في قناة فرانس 24، والمخرجة الحالية هند مديب، حول فيلمها الوثائقي (سودان يا غالي)، الذي تبلغ مدته 75 دقيقة، والذي سيتم عرضه ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان مراكش السينمائي هذا الأسبوع، بعد عرضه في مهرجانات في البندقية وتورنتو.

ما وراء الخبر



محمد وداعة

عبد الحى .. اذهب الى السجن حبيسآ (1)

الترابى : للبشير(اذهب الى القصر رئيسآ ، و ساذهب الى السجن حبيسآ)

يوسف عزت : جميع المناطق التي سيطرت عليها قوات الدعم السريع شكلت إدارتها المدنية الحركة الإسلامية،

يوسف عزت : عناصرالحركة الاسلامية تدير العمل السياسي والمدني بالدعم السريع بتفويض كامل من قيادة هذه القوات

طبيق : تصريح يوسف عزت يعبر عن حالة اليأس بعد فشل مشروعه الهادف إلى تحويل الدعم السريع إلى أداة لتنفيذ أجندته السياسية

عبد الحى تحدث فى ملفات غاية فى الخطورة ، و يمكن تصنيف ما جرى من حديث و تقييم ، انه حديث الاستخبارات ،

ليس مستبعداً ان تكون انقسامات الاسلاميين تأسست على الموقف من مليشيا الدعم السريع ،

تقدم ، تلتقى مع الاسلاميين فى (ان اى انتصار ساحق للجيش يهدد عودة كلا الفريقين لقيادة العملية السياسية) ،

منذ ثلاثون عاماً ، قال الترابى عليه الرحمة للرئيس المعزول عمر البشير(اذهب الى القصر رئيسآ ، و ساذهب الى السجن حبيسآ) ،و اذا كان الحديث صحيحاً ام ملفقاً الا انه قابل للتصديق ، خاصة و ان انقلاب 1989م كان يحتاج الى ساتر لتمريره داخلياً و خارجياً ، و البعض يعتقد ان ذات السيناريو تكرر فى ابريل 2019م بشكل او بآخر ، بحيث يذهب البعض الى السجن حبيساً ، بينما يواصل البعض عملية احتواء ثورة ديسمبر من داخلها ، وهو قول استبعده ،و لكنها حبكة قابلة للتصديق ، على الرغم من تصدع اللجنة الامنية بعد اسبوعين من استقالة الفريق ابنعوف و الفريق عبد المعروف و الفريق صلاح قوش ، وذلك اثر اقالة / استقالة الفرقاء (عمر زين العابدين، وجلال الدين الشيخ وبابكر الطيب)،

احاديث و روايات عديدة حول تواجد قيادات اسلامية فى المنظومة القيادية لمليشيا الدعم السريع ، كانت منظمة فى قمة الهرم القيادى للاسلاميين على امتداد تنظيماتهم المختلفة ، و ربما هذا يفسر ما نسب من تصريحات الى يوسف عزت و منها قوله (إن جميع المناطق التي سيطرت عليها قوات الدعم السريع شكلت إدارتها المدنية الحركة الإسلامية وعناصرها التي تدير العمل السياسي والمدني بالدعم السريع بتفويض كامل من قيادة هذه القوات) ، وأضاف في تغريدة على منصة- إكس- (الحقيقة أننا اليوم أمام وضع تسيطر عليه الحركة الإسلامية في بورتسودان وكذلك في كافة مناطق سيطرة الدعم السريع) ، وعلى الرغم من رد مستشار قوات الدعم السريع الباشا طبيق، الذى قال (إن تصريح يوسف عزت المستشار السياسي السابق لـ-حميدتي-، يعبر عن حالة اليأس التي وصل إليها عزت بعد فشل مشروعه الهادف إلى تحويل الدعم السريع إلى أداة لتنفيذ أجندته السياسية) ، و مع ذلك فان هذا التراشق يمكن ادراجه تحت لافته اذهب الى القصر رئيسآ ،

لذلك لا يجب تناول حديث السيد عبد الحى فى اطار العاطفة و التمنيات بين مستنكر و مستظرف ، قالوا (عبد الحى تحدث ، حديث الخاصة ، و ما كان يجب ان ينشر حديثه) ، و تفقه آخرون فى نفى التكفير و التضليل ، وقللوا من دلالات حديث الوزير القطرى ،و كلها محاولات لم تنجح فى تبرئة عبد الحى من سوء النية و القصد ، الرجل تحدث فى ندوة مغلقة على عدد قليل من شخصيات غير معروفة ، و لكن زعم البعض انهم يشككون فى نوايا الفريق البرهان تجاه الاسلاميين ، فطمأنهم عبد الحى ان البرهان لا يستطيع التخلص منهم (الاسلاميين قاعدين فى مكتبه) ،

عبد الحى تحدث فى ملفات غاية فى الخطورة ، و يمكن تصنيف ما جرى من حديث و تقييم ، انه حديث الاستخبارات و المخابرات، خاصة فى ظل تحولات عالمية مزلزلة و غير متوقعة ، امريكا تدعم زحف جيوش هيئة تحرير الشام (مصنفة امريكياً جماعة ارهابية) لاحتلال دمشق و اسقاط النظام السورى ، امريكا (بايدن) تقصف انصار الحوثى فى اليمن بعد الغاء قرار ترمب اعتبارهم جماعة ارهابية ، فى بلادنا ليس مستبعداً ان تكون انقسامات الاسلاميين تأسست على الموقف من مليشيا الدعم السريع ، و هذا يؤكد همسات الاسلاميين (انهم يخشون غدر البرهان) ، فى هذا تلتقى تقدم مع نفر من الاسلاميين (ان اى انتصار ساحق للجيش يهدد عودة كلا الفريقين لقيادة العملية السياسية) ، و يلتقيان فى تكوين الادارات المدنية للمليشيا، نواصل

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

عيد الشرطة وذكرى أبطال ثورة اللواء الأبيض: تاريخ يؤكد عظمة هذا الشعب.

يحتفل السودانيون في الرابع من ديسمبر من كل عام بعيد الشرطة السودانية ، حيث يصادف هذا اليوم ذكرى تأسيس هذه المؤسسة الوطنية العريقة . بمرور سبعين عاما على تعيين أول مدير عام لقوات الشرطة في الرابع من ديسمبر 1954. كما أنه يعكس فخر السودانيين بقواتهم الأمنية الشرطية التي تواصل أداء واجبها الوطني بكل تفانٍ وإتقان ، رغم تحديات الحرب . ظلت الشرطة السودانية تتمتع بتاريخ طويل من الكفاءة والمهنية ، ما يجعلها أحد الركائز الأساسية في استقرار البلاد . حيث ظل سجلها ناصع وخالي من "جريمة ضد مجهول"، وهي ميزة نادرة كما نعلم مقارنة بالعديد من الأجهزة الشرطية في دول المنطقة العربية وأفريقيا . يعكس هذا التميز قدرة الشرطة السودانية على التحقيق والتتبع والضبط بشكل فعّال ، مما يعزز ثقة المواطنين في هذا الجهاز الأمني الراسخ .

كما أن هذا السجل النظيف يشير إلى أن الشرطة السودانية تعمل بمهنية عالية وتلتزم بالقيم الأخلاقية بجانب الضبط والربط والكفاءة المميزة ، مما يجعلها نموذجًا يُحتذى به في المنطقة. تواصل قوات الشرطة دورها في الحفاظ على الأمن وحماية المواطنين ، ويظهر ذلك بوضوح من خلال استجابتها السريعة لمختلف الأزمات والتحديات . مؤخرًا ، برز دور شرطة الاحتياطي المركزي "أبو طيرة" في مواجهة تمرد مليشيا الدعم السريع ، كانت في مقدمة الصفوف كتفا بكتف مع القوات المسلحة السودانية ، حيث قدمت تضحيات كبيرة واستطاعت دحر المليشيا المعتدية التي حاولت زعزعة استقرار البلاد .

كذلك لا ننسى دور شرطة الدفاع المدني ذات الاستجابة السريعة ومساهمتها في استعادة الأمن عقب تحرير منطقة ام درمان القديمة وام بدات حيث قامت شرطة الدفاع المدني بدور كبير في إزالة الأنقاض وتطهير منازل المواطنين من مخلفات الحرب وإزالة الجثامين من الطرقات بالتعاون مع الجهات الصحية ، ما ساعد في استعادة الحياة الطبيعية في تلك المناطق.

كما تعاونت شرطة الدفاع المدني مع المحليات في توفير خدمات المياه للمواطنين ، وضمان سلامتهم الصحية وسط ظروف الحرب . إضافةً إلى ذلك ، قامت الشرطة بتقديم خدمات الطوارئ مثل عمليات الإخلاء والإسعاف ، وهو ما يعكس تضافر الجهود الوطنية في مواجهة التحديات الأمنية والإنسانية. لذلك تظل هناك قضية مهمة من بين القضايا التي تشغل بال العديد من قيادات الرأي هي إعادة ضباط الشرطة المفصولين تعسفيًا بعد ثورة ديسمبر 2019 . هؤلاء الضباط كانوا قد فصلوا بسبب الظروف السياسية المضطربة بعد الثورة ، رغم أنهم كانوا يتمتعون بكفاءة عالية في أداء مهامهم . لذلك فإن إعادة هؤلاء الضباط إلى صفوف الشرطة ستمثل خطوة هامة رفع الكفاءاة وانفاذ القانون.

بما يملكون من خبرات واسعة في التعامل مع الأزمات الأمنية ، وسيكون لعودتهم أثر إيجابي في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد ، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية الحالية . نؤكد أن عيد الشرطة السودانية مناسبة لتجديد العهد مع الله و الوطن والشعب السوداني ، ذلك ما أكده الفريق أول شرطة (حقوقي) خالد حسان محي الدين ، المدير العام لقوات الشرطة السودانية حيث قال : أن الشرطة ستظل تواصل واجبها الوطني بكل تفانٍ، مع تعزيز دورها في إستعادة الأمن واستقرار البلاد .

كما أشار إلى أن الشرطة السودانية ستظل درعًا واقيًا ضد أي تهديدات تمس الوطن وأمنه. استطاعت الشرطة السودانية التغلب على العديد من الأزمات التي شهدتها فترة هذه الحرب ، وحققت نجاحات باهرة في إستعادة مؤسساتها الأمنية وأنظمتها الضابطة للأداء مثل السجل المدني ونظام البصمة وأنظمة التتبع وكافة الأنظمة الأخرى التي تعزز مظهر الدولة وتمكن من ضبط المخالفات الامنية .

عليه فان الشرطة ينتظرها الكثير في اليوم التالي من الحرب حيث يجب أن تكون ركيزة أساسية في إستعادة الأمن والنظام ، و تعزيز سلطة القانون ، وضمان حماية المدنيين من أي أعمال عنف محتملة أو فوضى قد تنشأ بين الافراد . بجانب حماية الممتلكات العامة والخاصة بما في ذلك منشآت الدولة والبنية التحتية المتضررة. كذلك العمل على ترسيخ الثقة بين مختلف الكيانات الاجتماعية. وفرض هيبة الدولة . بالإضافة الي إطلاق المبادرات لتعزيز الوعي بأهمية الأمن بجانب ضبط الوجود الاجنبي و تدفق اللاجئين عبر الحدود وتطوير القانون في مواجهة ذلك .

أيضا من المهم أن نشير إلى ثورة اللواء الأبيض : كنموذج للتضحية و الفداء ونحن نستفيد من دروس حرب الكرامة والتي تتزامن ذكرى عيد الشرطة مع إحياء ذكرى ثورة اللواء الأبيض في عام 1924، التي كانت إحدى المحطات الهامة في تاريخ السودان ، حيث قدم الثوار تضحيات كبيرة في سبيل تحرير البلاد من الاستعمار الإنجليزي . وكان الهدف من هذه الثورة هو التحرر الوطني ورفض الاحتلال ، وقد سطر أبطالها ملاحم بطولية في تاريخ السودان .

ان احتفال السودانيون بأبطال تلك الثورة الذين قدموا أرواحهم فداءً للحرية ، يؤكد أن الشعب السوداني ظل دائمًا في طليعة المدافعين عن كرامته وامنه. عليه وكما نرى من وجه الحقيقة إن عيد الشرطة السودانية وذكرى ابطال ثورة اللواء الأبيض ، تعكس الإرث البطولي للشعب السوداني في سبيل بناء دولة حرة ومستقلة ضد الاطماع الاستعمارية الاقليمية والدولية. بالرغم من التحديات التي تواجهها البلاد، تظل الشرطة السودانية درعًا للأمن والاستقرار ، ونموذج لكفاءة الأداء من خلال حماية الامن وحفظ مؤسسات الدولة السودانية .

دمتم بخير وعافية